

(١٩)

الدار البيضاء، 3 كانون ثاني [1927]

الساعة هي الواحدة صباحاً. سأسافر خلال خمس ساعات لكنني لا أشعر بالنعاس. مع ذلك فقد أويت إلى الفراش بكل تعقل.

يبدو لي أنني أستمتع بالكتابة لك. أظن أنك تنامين في هذا الوقت، لذا أستطيع أن أقص عليك كل ما يدور في رأسي.

الجو عاصف. نوافذي تهتز بإيقاع غريب. إنها تماماً لغة البرق اللاسكي، أو لغة الأرواح. وأنا منهمك في فك رموزها دون أن أتمكن من ذلك. مع ذلك فإني أرغب في معرفة أشياء كثيرة.

سيارات الأجرة النادرة تصدر ضجيجاً مغمماً في مدينة نائمة. كذلك لا أحب وقع هذه الخطوات في الشارع. كل ما يلامسني من بعيد يقلقني. كان يمكن أن أكون سعيداً جداً.